

تفسير سورة الطلاق ٣ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد - [00:00:00](#) صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:20](#) لا نزال مع سورة الطلاق والتي هي عبارة عن اداب واحكام في الطلاق لكنها تؤدي الى الوفاق بين الزوجين مر معنا في اول اية بعض الاحكام المتعلقة بالعدة. وهي المدة التي تكون بعد الطلاق الرجعي - [00:00:40](#) قال الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وعرفن بعض الاحكام المتعلقة بالعدة ثم ماذا يفعل الزوج اذا قاربت العدة عدة المرأة على الانتهاء يأتي الان تكملة هذه الاحكام. قال الله تعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او - [00:01:04](#) فارقوهن بمعروف يعني الزوج طلق امرأته وكما عرفنا وسيأتي اه في سورة الطلاق بيان اه مدة العدة على احوال مختلفة بحسب حال المرأة. لكن نأخذ الامر الغالب والطبيعي اذا كانت المرأة - [00:01:36](#) اه من ذوات الحيض يعني تحيض لا زالت شابة طلقها زوجها فقلنا عدتها آ ثلاث حيض فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن فقول الله تعالى فامسكوهن يعني انه يراجع زوجته وهذا لا يكون الا في العدة - [00:01:58](#) هذا لا يكون بعد ان تنتهي العدة. ولهذا يعلم ان قول الله تعالى فاذا بلغنا اجلهن ليس معناه اذا بلغت المرأة نهاية العدة وانتهت منها. لانه اذا انتهت من العدة خلاص ما يستطيع الزوج ان يراجعها الا بعقد جديد ومهر جديد - [00:02:29](#) فالمرأة كما تعرفون اذا كانت في فترة العدة ثلاثة قروء فالزوج يستطيع ان يراجعها متى ما يشاء ولو بدون رضاها لان هذا من حقه هذه فرصة له اعطاه الشرع آ مهلة يستطيع ان يرجع الى امرأته قد يطلق بدون تفكير - [00:02:51](#) ويتسرع قال لك عندك فترة تستطيع ان تراجع زوجتك بدون مهر ولا عقد ولا رضاها الامر بيدك لكن اذا انتهت العدة فهنا لا يجوز للزوج ان يراجع امرأته الا بعقد جديد ومهر جديد كأنها امرأة اجنبية - [00:03:11](#) فالله تعالى هنا يقول فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن. هذا يدل على ان العدة ما انتهت فمعنى قوله فاذا بلغن اجلهن يعني قاربنا الاجل بان المقاربة تأخذ حكم الانتهاء فيصح ان يطلق عليها بلغت المرأة يعني قاربت ان تنتهي من - [00:03:33](#) وان تبلغ الاجل فاذا بلغن اجلهن. يعني مثلا كانت المرأة في نهاية الحيضة الاخيرة يعني بقي لها يومين ثلاثة ايام ستنتهي مثلا فهنا لابد للزوج ان يحدد موقفه. هل انت تريد هذه المرأة او لا - [00:03:56](#) قال الله تعالى يرغب في الوفاق والرجوع. فقدم الامساك على الفراق. قال فامسكوهن بمعروف نتأمل في الفاظ القرآن قال فامسكوهن. ما قال ارجعوهن مثلا اليكم. امسكوهن. الشيء الذي تمسكه يدك هو في يدك اصلا - [00:04:19](#) كأن هذا اشارة الى ان الزوج ينبغي عليه ان يبقي هذه المرأة في عصمته. ان يمسك عليها كأنها شي نفيس وثمان امسكها قال فامسكوهن بمعروف وتقديم الامساك هنا هذا يدل على الترغيب في ارجاع الزوجة - [00:04:43](#) والبقاء معها وهذا مثل قول الله تعالى في سورة البقرة وبعولتهن احق بردهن في ذلك. يعني فترة العدة قال فامسكوهن لكن بشرط ماذا؟ بمعروف بمعروف يعني اذا اردت ان تراجع المرأة - [00:05:05](#)

والرجعة تحصل كما عرفنا بانك تقول ارجعتك كلمة فترجع اليك تكون قد امسكتها لكن بشرط ان تمسك بمعروف ما تمسكها حتى تضرها قل ما عليه. هذي انا ساودبها فماذا تفعل؟ لما تأتي المرأة في نهاية العدة تقول انا رجعتك - [00:05:26](#)

وهو ما يريد الاصلاح ولا المعروف ثم بعد ان يراجعها يرجعان لبعض يريد ايضا ان يطيل عليها العدة. ما يريد ان تتزوج مثلا بزواج اخر او كذا وهو لا يريد في نفس الوقت فيطلقها مرة - [00:05:53](#)

ثانية ويجعلها ايضا في عدة مرة اخرى. تقريبا ثلاث يعني ثلاث شهور او يعني هي ثلاثة حيض فهكذا تطول الفترة في العدة على المرأة ولا يريد في نفسه ان يعذبها - [00:06:11](#)

وكان اهل الجاهلية هكذا يفعلون. لان الطلاق ما كان له عدد معين في الجاهلية يطلق ثم لما تأتي المرأة تنتهي عدتها مثلا او يعني ينتهي حيضها يطلق مرة ثانية وثالثة ورابعة وهكذا - [00:06:26](#)

تكن مطلقة للابد ولا هي متزوجة ولا هي يعني غير متزوجة فجاء الاسلام بتحديد هذه الامور. قال فامسكونا بمعروف كذلك الامساك بمعروف يكون بان ينوي الاصلاح راح ينوي الخير. يعني انك تريد ان تمسك هذه المرأة تفتح صفحة جديدة تعيش معها حياة طيبة. ما ان تمسكها بمعروف - [00:06:43](#)

ان تعذبها وتظنها وتشتتها لا فامسكوهن بمعروف واذا ما رغبت في هذه المرة قلت خلاص يعني انا لا اريد هذه المرأة فتجعل العدة تنتهي وتفارقها قال او فارقوهن بمعروف. يعني - [00:07:09](#)

انت طلقته الان لك معنى ما معنى او فارقوهن بمعروف يعني لا ترجعها الى ان تنتهي عدتها فاذا انتهت العدة مرت عليها ثلاث حيض واغتسلت من الحيض الاخيرة خلاص ما لك رجع اليها الا بعقد جديد ومهر جديد. خلاص اذا انت فارقتها - [00:07:30](#)

لكن المفارقة ايضا تكون ايش؟ بمعروف ما تكون مفارقة بالسبب والشتم واللعن والمشاكل لا او فارقهن بمعروف انظر كلمة بمعروف هذه تقضي على كثير من المشاكل والملفات في المحاكم لو ان الزوجين امثلا هذا الادب في الطلاق يعني يمسك بمعروف يطلق بمعروف ما في حاجة الى تضخيم الامور - [00:07:49](#)

ساتر المحاكم والقييل والقال والخلافات. ولا تنسوا الفضل بينكم ولا تنسوا الفضل بينكم هكذا ختم الله ايات الطلاق في سورة البقرة. قال ولا تنسوا الفضل بينكم لماذا هذا النزاع وهذه المشاكل - [00:08:20](#)

فقال افارقوهن بمعروف كل يأخذ حقه اذا كانت هناك حقوق ويكون الفراق بمعروف باحسان كما قال الله تعالى في سورة البقرة فامساك بمعروف او تسريح باحسان ثم حتى تضمن الحقوق لان العدة كما عرفنا يترتب عليها احكام كثيرة. الله تعالى امر بالاشهاد - [00:08:37](#)

على الرجعة وعلى المفارقة قال واشهدوا ذوي عدل منكم واشهدوا ذوي عدل منكم يعني اذا راجعت امرأتك في فترة العدة اشهدوا ذوي عدل منكم. اشهدوا ذوي يعني رجلين عدل هذه صفة يعني الشاهد ان يكون عدلا - [00:09:04](#)

مرضي السيرة منكم يعني من المسلمين ما يجوز ان يكون الشاهد من الكفار. واشهدوا ذوي عدل منكم يأتي اه يعني شاهدين يشهدان اني انا راجعت اشهدوا اني راجعت امرأتي لماذا؟ لان هذه حقوق - [00:09:31](#)

مثلا ممكن اه ان اه تدعي المرأة وتزور وتقول هو ما راجعني وكذا ويعني ولا تريد هذا الزوج مثلا وراجعها يكون لك مشاكل وما في بينة وما في دليل لا قال واشهدوا ذوي عدل منك - [00:09:51](#)

حتى تضمن الحقوق وقالوا اقيموا الشهادة لله يعني الانسان عندما يشهد يشهد بحق ما يشهد لاجل ان هذا قريبي او يشهد على فلان لانه عدوي لا واقيموا الشهادة لله ثم - [00:10:11](#)

الله تعالى طبع الشهادة الاخوة عند جمهور العلماء انها مستحبة. لو ان الانسان مثلا طلق زوجته وفي الرجاء في فترة العدة قال انا اريد تكون الامور مستورة والحمد لله ما بينا خلاف. لكن هذه لحظة غضب. وما اريد احد يعرف بالموضوع. وانا اراجع امرأتي بدون ما احد يعرف. بدون حتى ما - [00:10:32](#)

احدا وقال لها راجعتك وخلاص صلحت الامور هذا جائز لان الشهادة هذي مستحبة عند جماهير العلماء قالوا لانها ليست مثل الشهادة

في ابتداء العقد الشهادة في بداية عقد النكاح هذه من اه يعني اركان العقد او من الواجبات عند بعض العلماء. لكن - 00:10:54
هذه الرجعة من باب استدامة العقد والاستدامة اخف من الابتداء فقالوا هذا على سبيل الاستحباب عند جماهير العلماء لكن الافضل والاحوط ان يشهد. قال واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ثم حثنا الله تعالى على امتثال هذه الاحكام. قال ذلكم يوعظ به ذلكم الامر العظيم - 00:11:17

والمخاطبون من هذه الاحكام المتقدمة يوعظ به يعني يمثله ويتذكر به ويتعظ به فيمثله من من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الذي عنده ايمان بالله يراقب الله يقف عند حدود الله. ويمتثل هذه الاحكام - 00:11:43
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اللي عنده ايمان باليوم الآخر وانه سيحاسب يوم القيامة على كل قول على كل عمل يتقي الله ويمتثل هذه الاحكام ما يظلم زوجته او يضارها - 00:12:04

قال ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. وهذه الايات تشبه الايات التي في سورة البقرة واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن. كما قلنا هنا يعني قاربنا بلوغ اجل العدة. يعني انتهاء العدة - 00:12:21

امسكوهن بمعروف او سامحوهن قال واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا او سرحوهن بمعروف اه سورة البقرة سرحوهن سورة الطلاق فارقوهن يعني هذي من - 00:12:39
المتشابهات في القرآن. فامسكونا بمعروف او سرحوهن بمعروف نعم. ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا طبعاً هناك الاخوة يعني نحن ما كنا نريد ان نقول هذا لكن من باب الفائدة. لماذا قال نكسرحوهن هنا فارقوهن؟ شف دقة القرآن - 00:13:09

قال لك لان هناك المقام في النهي عن المضارة اوكد. انه قال هناك ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة - 00:13:29

يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم فلما كانت المضارة هناك اعظم وجاء التحذير منها اكد على قضية الامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستخدم لفظ التسريح بان لفظ التسريح في اللغة العربية يدل على انطلاق وسرعة - 00:13:49
وذلك يقال السرح يعني الناقة السريعة فتسريح يعني تطلق طلاقاً سهلاً سريعاً بلا اه مضارة ولا سب ولا شتم ولا لعن سرحونا معروف من كمال الاحسان هنا قال فارقوهن بمعروف - 00:14:15

على الاصل مفارقة فهذا يعني ما يتعلق باختلاف اللفظين والله اعلم قال او فارقهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. فالايمن بالله - 00:14:37
واليوم الآخر هو اصل صلاح الاعمال. استقامة الاحوال ولذلك تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - 00:14:57

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره العقيدة الاخوة هي الاصل في الاخلاق في الاداب في الاعمال في معاملة النساء. كل هذا ينبع عن عقيدة اذا صلح القلب الايمان بالله واليوم الآخر - 00:15:13

تظلم زوجتك. حتى وقت الطلاق طلقها بمعروف فهذا يدل على عظم شأن العقيدة والايمن. هذا الايمان الحقيقي. لذلك اذا رأيت انسانا سيئ الاخلاق او فاسد التعامل مع اهله اعرف انه ناقص في ايمانه لا شك حتى لو كان يصلي في الصف الاول في المسجد - 00:15:33

هذا ما يجتمع ابدًا فساد الاخلاق وسوء العشرة الزوجية هذا ما يجتمع مع الايمان لذلك هذا فيه ارشاد بل تحذير لمن يخادع نفسه يظن انه مستقيم وانه يحافظ على عبادة الله والصلاة وربما يطلب علم ثم تجده من اقسى الناس على اهله - 00:15:55
هذا ما يعرف حقيقة العلم ولا يعرف حقيقة الايمان الله يقول هنا ذلكم يوعظ به من الذي يتعظ بهذه الاحكام ويأخذها ويمتثلها؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ثم جاء هذا الختام - 00:16:21

الذي يطمئن القلوب عند الطلاق والمشاكل ربما الانسان يسيء الظن بالله ويقول الان انا في مشكلة وطلقت زوجتي وخسرت مالي وخسرت بيتي وتفرقت ماذا سافعل والمرأة كذلك الان انا ارجع الى بيت اهلي من ينفق علي اه اولادي من لهم مشاكل - 00:16:42

وسوء ظن بالله وظيق في الحياة فجاء هذا الختام للاية ارزقه من حيث لا يحتسب تطمئن القلوب ثم زادك ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. الله اكبر - [00:17:08](#)

كمل قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا طبعها هذه قاعدة عامة في الحياة كلها تشمل الدنيا والاخرة تقوى الله فيها المخرج في الدنيا والاخرة لكن اولاً نأخذها بالنظر الى سياق الايات. هذه الجملة جاءت تذييلاً لآيات الطلاق - [00:17:33](#)

يعني من اتقى الله في طلاقه جعل له مخرجا اذا طلقت على السنة ما تعديت حدود الله. الله يجعل لك مخرج ما يحتاج تبحث عن حيل وتحاول ان آآ تلفق الامور وتتحايل على الشرع حتى ترجع اليك زوجتك لا ما يحتاج - [00:17:59](#)

لكل هذا لكن اتق الله في طلاقك. كيف تتقي الله في طلاقك؟ تطلق طلاق على السنة. كيف طلاق على السنة؟ كما عرفنا تطلق في الوقت الشرعي ما تطلق المرأة حائض ما تطلقها في طهر جمعتها فيه تطلق طلقة واحدة. لان طلاق الثلاث لا يجوز محرم - [00:18:21](#)

ان الله يقول الطلاق مرتان. يعني اعطاك مهلة. رحمة من الله طلق مرة واصبر ممكن تفكر وتراجع زوجتك اما ان تجمع الطلاق كله في مجلس واحد فانت الذي جنيت على نفسك انت ما اتقيت الله. ولذلك جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ابن عباس طلقت امرأتي - [00:18:41](#)

مائة طلقة ثلاث طلاقات مئة طلقة يعني هذا من الجهل من الغضب يقولها طارق بالثلاثة طاق بمئة طلقة فماذا قال له ابن عباس شوف هالتلاعب بحدود الله قال اغضبت ربك - [00:19:03](#)

وفارقت امرأتك لم تتق الله في طلاقك فلا مخرج لك خلقت فارقت زوجتك لان مئة زيادة على الثلاث ما لك مجال ترجع اليها وهذا يؤكد لنا ان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:19:25](#)

مذهبه ان الطلاق الثلاث يقع ثلاثا في هذه الرواية وغيرها من الروايات لماذا؟ لان هذا ما اتقى الله في طلاقه. لو طلق امرأته مرة واحدة ما يحتاج يأتي يسأل ويقول انا اريد ان ارجع زوجتي لا عندك الحمد لله فسحة - [00:19:44](#)

عدة تستطيع ان تراجعها. ما راجعت فترة العدة بعد فترة العدة تستطيع ان تعقد عليها بعقد جديد ومهر جديد. اذا وافقت الحمد لله. طيب طلقت مرة ثانية اعطاك الشرع مرة ثانية. مهلة اخرى. تستطيع ان تراجعها. واذا ما راجعت في العدة تستطيع ان تراجعها بعقد جديد بعد العدة - [00:20:03](#)

طلقت مرة ثالثة هنا الطلاق ليس لعبة يعني لو كانت المسألة لعبة هكذا سيفعل الرجل. لكن المرة الثالثة قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - [00:20:23](#)

هذا الشرط ثقيل على نفس الزوج عن التوتر الحساس ان كنت تريد زوجتك مستحيل ان تطلقها الطلقة الثالثة. لانك لن تراجعها الا بعد ان يدخل بها رجل اخر وهذا اشق ما يكون على نفس الزوج - [00:20:39](#)

فاذا كان صادقا في انه يريد زوجته مستحيل يطلقها المرة الثالثة. فاذا وقع هذا جاء هذا التأديب الحاسم خلاص ما تراجعها حتى تنكح زوجا غيره. وهنا النكاح ليس العقد فقط. الدخول بالمرأة - [00:20:56](#)

ينكحها زوج ويدخل بها ثم بعد ذلك اما ان يطلقها طلاق رغبة من عنده او يموت عنها ثم بعد ذلك تستطيع ان تتزوجها هذا حتى ما يكون هناك تلاعب بالمرأة - [00:21:13](#)

كما يفعل اهل الجاهلية فاذا ومن يتق الله يجعل له مخرجا هذا يتعلق بالطلاق نفسه. ثم هذه قاعدة عامة في الحياة كما جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا هذه الاية - [00:21:32](#)

اكثر الايات في القرآن فرجا ومخرجا هذه الاية تريد الفرج هذه الاية. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. الله اكبر ومن يتق الله يجعل له مخرجا. قال ابن عباس من كل كرب في الدنيا والاخرة - [00:21:50](#)

تجد المخرج انظر كيف يونس عليه الصلاة والسلام في بطن الحوت اتقى الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الله تعالى اخرجته نجاه ابراهيم القى في النار. حسبي الله ونعم الوكيل. ومن يتوكل على الله فهو حسبه كما ستأتي معنا - [00:22:11](#)

جعل له مخرجا النبي صلى الله عليه وسلم في غار ثور والمشركون لو ان احدهم نظر الى موضع قدميه لرأهما لكن اتقى الله ان الله

معنا وجعل لهما مخرجا حفظهما الله تعالى - 00:22:29

اه مثلا قصة الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك وصاحبا رضي الله عنهم هجرهم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة خمسين ليلة ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - 00:22:47

لكن تأملوا عندما صدقوا الله صدقوا الله فاجعل الله لهم مخرجا. نزلت التوبة من السماء. من عند الله. وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. لانه بهذا يكون المخرج - 00:23:07

وكونوا مع الصادقين فتريد المخرج من كل ضائقة؟ اولا عليك بتقوى الله ايضا قد يقول قائل طيب انا اتقيت الله وما حصلت مخرجا هنا يأتي تفسير بديع لابن مسعود رضي الله عنه - 00:23:24

قال المخرج ان يعلم ان الله اذا شاء اعطى واذا شاء منع الله اكبر. يعني المخرج لا يلزم ان يكون واقعييا حسيا لا المخرج هو المخرج في قلبك المخرج ان يكون عندك يقين بالله - 00:23:44

ان الله هو المعطي المانع. خلاص اذا وجدت هذه العقيدة في قلبك فانت حصلت المخرج ولو كانت الامور في ضيق لماذا؟ لان المؤمن اذا كان على هذه الحال يطمئن يقول انا بذلت الاسباب - 00:24:10

ما لي الا الله ما قدر الله لي في الواقع ان اخرج من هذا المرض من هذه المصيبة من هذا الدين من من هذه المشكلة ما قدر الله لكن انا الحمد لله ايماني ثابت. انا اعلم ان الله اذا شاء اعطى واذا شاء منع. كيف ستعيش؟ ستعيش بقلب - 00:24:27

اطمئن لن تضرك هذه الضائقة في دينك علومات الانسان على هذا سينتقل الى اعظم مخرج. سينتقل الى النعيم العظيم عند الله. اذا هو في الحقيقة في مخرج في الدنيا والاخرة - 00:24:47

انظر مثلا عثمان رضي الله عنه كيف اجتمع للخوارج واتقي الله اتقى الله تعالى في هذه الفتنة وجعل الله تعالى له اعظم مخرج يقول كيف المخرج وهو قد قتل اه - 00:25:05

هذه الشهادة اعظم مخرج كما رأى في منامه انه يفطر عند النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر. قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستفطر عندنا الليلة هذا اعظم مخرج. اعظم مخرج انه ثبت في هذه الفتنة وكان موقفه احسن موقف - 00:25:24

لم يرق دماء المسلمين لم يسبب فتنة. ثم في الوقت نفسه لم يتنازل. حتى ما تكون الخلاف هذا المنصب العظيم العوبة في يد الثوار فوقف ثابتا ضحى بنفسه لاجل ان لا تراق دماء المسلمين وحتى يحفظ الدين ويحفظ هذا المنصب - 00:25:45

ما يكون لعبة كل من خرج على ولي امره لابد ان يتنازل ولي الامر كما تنازل عثمان لا ما يتنازل طيب يجعل الناس يقاتلون هؤلاء لان هذا يؤدي الى قتال بين المسلمين. فثبت حتى قتل فكان هذا اعظم مخرج لهم - 00:26:05

الشهادة في سبيل الله اذا المخرج الحقيقي هو المخرج الذي في قلبك بيقينك بالله لان المخرج ماذا تريد من المخرج؟ المخرج عكس يعني الضائقة الضائقة المسلم يجد فيها الضيق الهم والغم طيب اذا وجد هذا في قلبك - 00:26:21

الحقيقة انت في طمأنينة اذا انت في خير. اذا انت في مخرج في الحقيقة ولو كنت في الظاهر امام الناس كنت في ضائقة ومن يتق الله يجعل له مخرجا فهذا امر عظيم - 00:26:48

الذي يعيش مع هذا المخرج الباطني القلبي يسعد في حياته كلها. لانه مع الله ثم الله يدبر امره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ثم تأمل ليس فقط المخرج بل يزيده الله من فضله. قالوا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:27:05

لكن الوقت ادركنا اه هذه اية ايضا تحتاج الى وقفات اه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. هذه تأتي معنا ان شاء - 00:27:28

الله في المجلس القادم نسأل الله تعالى ان يجعل لنا من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وآ ان يعفو عنا نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:27:40

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:00